E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/30/17/CRP.1
17 May 2018
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الدورة الثلاثون
بيروت، 28-25 حزيران/يونيو 2018

البند 21 من جدول الأعمال المؤقت

التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية
حلقات نقاش

"بدون استخدام متسارع الوتيرة وذكي ومسؤول للتكنولوجيا، سنفشل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وستضيع منا الفرص للحؤول دون نشوب النزاعات وللحفاظ على السلام".

مسودة استراتيجية الأمين العام للأمم المتحدة عن التكنولوجيات الجديدة، 25 نيسان/أبريل 2018

معلومات أساسية

تعقد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الثلاثين تحت عنوان "التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية". وسينظر المشاركون، خلال ثلاث حلقات للنقاش، في كيفية الاستفادة من المعرفة والأدوات التي توفّرها التكنولوجيا لتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، فضلاً عن تلبية الاحتياجات الحالية دون المساس بقدرة أجيال المستقبل على تلبية احتياجاتها الخاصة.

منذ الثورة الصناعية الأولى، اكتسبت التكنولوجيا دوراً هاماً ومتنامياً في الحياة اليومية. واليوم، ترسم التكنولوجيات الجديدة والناشئة ملامح العالم كما نعرفه، مع التقدم السريع المُحرز في مجالات الهواتف الذكية، والطباعة الثلاثية الأبعاد، ووسائل التواصل الاجتماعي، والحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، والتشغيل الآلي، والتكنولوجيا النانوية، والتعلم عبر الإنترنت، والاقتصاد الرقمي، ومصادر الطاقة المتجددة والكفؤة، وإدارة المياه والري، وإنتاج الأغذية، والمدن الذكية، وإنترنت الأشياء، والتخفيف من آثار تغيُّر المناخ، والتكنولوجيا الأحيائية، وتكنولوجيات رائدة أخرى.

وتواجه بلدان المنطقة العربية تحدياتٍ في ارتفاع معدلات البطالة ولا سيما بين الشباب، وازدياد معدلات الفقر، ونضوب الموارد الطبيعية، وتفشّي النزاعات. ويعاني القطاع الصناعي في المنطقة من انخفاض مستويات الإنتاجية (مُقاساً بالناتج للعامل الواحد)، وضعف القدرة التنافسية، وتدني القيمة المضافة والابتكار، ما يتسبّب بصعوبات كبيرة في تلبية الاحتياجات المحلية والنفاذ إلى الأسواق العالمية. كما يعاني القطاع الزراعي من انخفاض الإنتاجية المادية والاقتصادية للموارد الطبيعية.

وتتيح التطورات التكنولوجية فرصاً للتصدي لتلك التحديات. فالتكنولوجيا هي عامل تمكين لتحقيق الإنتاجية والكفاءة، وأداة تتيح الاستخدام الأمثل للعمليات في قطاعات مختلفة أبرزها الخدمات والصناعة والزراعة، كما أنها تسهّل التواصل. وقد أقرّ صانعو السياسات بأنّ التكنولوجيا هي عنصر أساسي للقضاء على الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي وحماية البيئة، وأعربوا عن ذلك في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، حيث تعهّدوا "بألا يخلف الركب أحداً وراءه" (الديباجة، A/RES/70/1).

ومن المفهوم أنّ التكنولوجيا وتسارع وتيرة اعتمادها قد يشكلان تحدياً كبيراً، ولا سيما حين لا تواكبهما ردود الفعل ونُظم الأطر المؤسسية المناسبة. ومع ذلك، لا بدّ من التعاطي مع التكنولوجيا باعتبارها محرّكاً للتنمية بدلاً من دخيل يصعُب التعامل معه. وإذا ما تحقّق التوازن بين المكاسب الإنتاجية، والتوزيع العادل للنمو وكذلك للأجور، والمشاركة الشاملة على كافة المستويات، صار لتطوير التكنولوجيا المبتكرة، وتكييفها محلياً، واستخدامها آثارٌ مضاعفة بالنسبة إلى الحكومات والمجتمعات.

والهدف من حلقات النقاش الموجهة الثلاث هو فتح باب تداول الآراء واستخلاص الرسائل الأساسية بين صانعي السياسات والجهات الفاعلة في قطاع التكنولوجيا والمجتمع المدني، بشأن المواضيع الفرعية التالية.

حلقة النقاش الأولى

دمج التكنولوجيا والابتكار في خطط التنمية الوطنية

ألف- الأهداف

تبحث حلقة النقاش الأولى في كيفية تعميم التكنولوجيا والابتكار في خطط التنمية الوطنية في البلدان العربية. ويتبادل المتحاورون الخبرات والدروس المستفادة من المبادرات القائمة لزيادة الفوائد والتقليل من المخاطر التي ترافق عملية تسخير التكنولوجيا لأغراض التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

باء- الأسئلة الرئيسية

1- هل تُعمم التكنولوجيا كما الابتكار بطريقة مناسبة في الاستراتيجيات والخطط الإنمائية الوطنية في البلدان العربية؟ وكيف يُنظر إلى دورهما في قضايا تأمين فرص العمل، ولا سيما عمل الشباب؟

2- هل تواكب السياسات والتشريعات والأنظمة القائمة التقدمَ التكنولوجي السريع لتسهيل اعتماد التكنولوجيات بكفاءة وتقليل مخاطرها بغية ضمان الاستخدام الآمن لها؟

3- هل تستهدف المخصصات المالية نُظم التكنولوجيا والابتكار الوطنية؟ وكم تنفق الحكومات في المنطقة العربية على التعليم وعلى البحث والتطوير؟ وكيف يمكن سدّ الفجوة في التمويل؟

4- ما هي المجالات التي تمتلك فيها البلدان العربية قدرات للابتكار؟ وما هي العقبات التي تواجهها الدول العربية في نقل التكنولوجيا وتكييفها محلياً؟ وكيف يجري التصدّي لهذه العقبات من المنظور الإنمائي؟

5- كيف يمكن للحكومات العربية أن تنشئ بيئة تمكينية وفعّالة للابتكار؟ وما هي الخطط والبرامج والمبادرات المتوفّرة في هذا الصدد؟

6- هل تشارك الجهات المعنية الرئيسية بما فيه الكفاية في تحديد الأولويات الوطنية واستحداث رؤية شاملة لاستخدام التكنولوجيات الجديدة في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؟

حلقة النقاش الثانية

دور التكنولوجيا في مواجهة تحديات المنطقة العربية

ألف- الأهداف

تنظر حلقة النقاش الثانية في دور التكنولوجيا في مواجهة تحديات المنطقة العربية. وتُستعرض فيها الشروط اللازمة ليؤدي التغيير التكنولوجي إلى تحقيق الشمولية والاستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية. كما تبحث في أثر التكنولوجيا على المجموعات السكانية، بما في ذلك النساء والشباب وسكان المناطق الريفية والحضرية وغيرها. وتسلّط الضوء على التفاعل بين التكنولوجيا، والشباب، والعمل، والشمول، وعلى آفاق تعزيز المساواة بين الجنسين وزيادة الاستدامة البيئية.

باء- الأسئلة الرئيسية

1- ما هي التكنولوجيات الملائمة لوضع حلول شاملة تتصدى للتحديات التي تواجهها التنمية المستدامة في منطقتنا، ولا سيما القضايا التي تخصّ الشباب والنساء؟

2- كيف يمكن للتكنولوجيا أن تعزّز أو تقوّض الأمن في المياه والطاقة والغذاء، في ضوء قابلية المنطقة للتأثر بتغيُّر المناخ؟

3- كيف تساعد التكنولوجيات الناشئة على التخفيف من آثار تغيُّر المناخ، والتكيُّف معه أمام ارتفاع درجات الحرارة، والظواهر المناخية القصوى، والتصحّر، وتدهور الأراضي؟

4- كيف تصبح التكنولوجيا ميسورة الكلفة، وفي المتناول، وشاملة للشباب وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم؟

5- ما هي القيمة المضافة لضمان مشاركة النساء في المناقشات حول التكنولوجيا والتنمية؟ وما هي الإضافة التي ستحملها مراعاة منظور المساواة بين الجنسين لدى تحليل السياسات التكنولوجية وصياغتها؟

6- كيف يمكن لصانعي السياسات النظر في أهداف التنمية الشاملة الطويلة الأجل مقابل آثار التكنولوجيا على النمو الاقتصادي القصير الأجل؟ وما هو دور المؤسسات التعليمية والمجتمع المدني؟

حلقة النقاش الثالثة

التكنولوجيات الرائدة: الفرص والتحديات والخطط للمستقبل

ألف- الأهداف

تتناول حلقة النقاش الفرص والتحديات المرتبطة بالتكنولوجيات الرائدة، كما السياسات والأنظمة التي تحكمها في البلدان العربية في ضوء الأولويات الوطنية، ولا سيما عمل الشباب، وإعادة الإعمار، والتنويع الاقتصادي. وتسعى إلى طرح رؤية حول أهم التدخلات اللازمة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي للتعامل مع قضايا التكنولوجيا.

باء- الأسئلة الرئيسية

1- كيف يمكن للتشريعات والأنظمة أن تواكب التغييرات التكنولوجية الهائلة؟

2- ما هي نقاط الانطلاق والأطر الأكثر فعالية لنشر التكنولوجيا الرائدة على النحو المناسب في مواجهة التحديات المحلية؟ ومن هم رواد التغيير؟

3- كيف يمكن للتكنولوجيا الرائدة أن تفيد في إصلاح التعليم، وإعادة تدريب الخريجين، والوصل بين البحوث العلمية والاحتياجات المجتمعية المحلية؟

4- هل يمكن للتكنولوجيات الرائدة أن تقلب الأوضاع فتحوّل التحديات إلى استثمارات مربحة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وقياس عملية التقدم في تنفيذها؟

5- أيٌّ من مجالات التخطيط، والعمليات، وصنع السياسات على الصعيد الحكومي يحتاج إلى التكنولوجيات الرائدة؟ وما هو المطلوب، بخاصةٍ من الحكومات، لضمان موثوقية البيانات وإمكانية الحصول عليها؟

6- ما هي الرؤى الإقليمية والدولية المطروحة لدعم دور التكنولوجيا في تحقيق التنمية المستدامة؟